



المحكمة الجنائية الدولية

مكتب المدعي العام

## إعلان قرار الدائرة التمهيدية بشأن طلب المدعي العام الموجه ضد عمر البشير – ملاحظات المدعي العام

4 آذار/مارس 2009

قرر القضاة اليوم إلقاء القبض على عمر البشير لمحاكمته على جرائم ارتكبت ضد ملايين المدنيين في دارفور؛ ذلك أن ضحاياه هم المدنيون أنفسهم، الذين كان من المفروض عليه حمايتهم، بصفته الرئيس.

وفقا للقانون، يعد اعتقال عمر البشير لازما لضمان مثوله أمام المحكمة. وسيمنح عمر البشير محاكمة عادلة ونزيهة. واعتقاله لازم أيضا لكف يده عن تدمير الأدلة وارتكاب جرائم جديدة. وستحترم حقوق عمر البشير.

إن حكومة السودان ملزمة بموجب القانون الدولي بتنفيذ أمر إلقاء القبض في إقليمها. وإذا لم تفعل، فسيتمتع على مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة ضمان الامتثال.

لا حصانة لرؤساء الدول أمام المحكمة الجنائية الدولية. فحالما يسافر عمر البشير عبر المجال الجوي الدولي، يمكن إلقاء القبض عليه. وعلى غرار سلوبودان ميلوزوفيتش أو تشارلز تاييلور، مصير عمر البشير أن يواجه العدالة. قد يستغرق ذلك شهرين أو سنتين، لكنه سيواجه العدالة.

المحكمة قررت. والمحكمة أصدرت أمرا بإلقاء القبض. ولقد آن أوان لحماية الضحايا، ووقف قصف المدنيين، ووقف أعمال الاغتصاب، ووقف الجرائم.